الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الإثنين ٦ آذار ٢٠١٧ | الموافق ٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٠٠ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 6, 2017 | No. 2600 | 11th year

مجلس الشعب: نقدر عالياً بيان «النواب المصري» المطالب بعودتنا إلى الجامعة العربية

| وكالات

أعرب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب بطرس مرجانة عن «تقدير اللجنة عالياً للبيان الصادر عن لجنة العلاقات العربية في مجلس النواب المصري الذي طالبت فيه بعودة الجمهورية العربية السورية إلى مقعدها في الجامعة العربية».

وفي بيان تلاه خلال الجلسة الحادية عشرة من الدورة العادية الثالثة للدور التشريعي الثاني أكد مرجانة أن هذا الموقف يظهر بوضوح أن «تقويض مفهوم الأمن القومي العربي في ظل مواجهة الإرهاب كتحد أول في العالم العربي من خلال التغييب المتعمد لدول ذات ثقل وفاعلية من شأنه أن يضعف الموقف العربي الموحد في مواجهة الإرهاب ويشرذم التضامن في مواجهة القضايا المصيرية المشتركة».

واقترح بيان اللجنة وفقاً لوكالة «سانا»، أن تشكل هذه المناسبة «فرصة لتعزيز التعاون بين المجلسين باتجاه إنشاء جبهة عربية متكاملة وحقيقية في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة وقضاياها المصيرية ولاسيما تحدي الإرهاب تأكيداً وسعياً للعمل العربي المشترك الذي لا يستقيم إلا بدعامتيه الأساسيتين مصر وسورية».

وشددت اللجنة على أن تعليق عضوية سورية في الجامعة العربية «ألحق ضرراً في العمل العربي المشترك والأمن القومي العربي ما أدى إلى خلل كبير في البنية السياسية والقانونية وحتى الأخلاقية التي تأسست بموجبها الجامعة العربية».

إستراتيجياتهم ومعاركنا!!

بنت الأرض

في أعقاب تحرير تدمر الأثرية للمرّة الثانية من أيدي وحوش الظلام، نرى حجم التدمير الهائل الذي أوقعوه في تلك المدينة التاريخية الغافية في حضن الصحراء المتوّجة بشموخ قلعتها. والسؤال هو لماذا تدمير المسرح الأثري في تدمر، ولماذا كلّ هذا الحقد على آثار مدينة عربية شمخت في عصر ملكتها زنوبية، وشكلت مركزاً حضارياً عالمياً للتبادل التجاري، والحضاري على طريق الحرير؟ والسؤال ذاته ينسحب على حلب، والرقة، ودير الزور، والموصل، ونمرود، ومقام النبي يونس، ومراقد الصحابة، وغيرها من المدن والمواقع التي تشكّل فخر إرثنا الحضاري، وركائز عراقة هذه الأمة وتاريخها المجيد؟.

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال وغيره الكثير، لابدّ لنا أن نتوقف عند الإستراتيجيات التي انهمك أعداؤنا في وضعها طوال تاريخهم، والتي تحوّلت إلى برامج عمل، وأخذت طريقها إلى التنفيذ ولو بعد حين. ومرتكز أعدائنا في كل ما يقومون، هو يقينهم أن العرب لا يقرؤون من جهة ومخترقون لحد النخاع في معظم مرافق أنظمتهم من جهة أخرى، ولذلك فهم ينشرون خططهم الإستراتيجية دون خوف أو خشية أن يفتضح أمرهم أو أن تُتخذ إجراءات تحول دون تنفيذ خططهم.

وللأسف هم محقوّن. فها هي إستراتيجية إسرائيل لثمانينيات القرن الماضي التي كتبها «أوديد ينون» تُطبق اليوم بحذافيرها على الشعب الفلسطيني والأمة العربية دون أن يقرن أحد بين الخطط المنصوص عليها، وما يجري لبلداننا العربية منذ ثمانينيات القرن الماضي وحتى اليوم. بل نقرأ أحداثنا بشكل مجتزأ، ونخوض معاركنا، ونحن متنافرون، الواحدة تلو الأخرى، ومن بلد إلى آخر دون أن نستجمع الصورة الكلية للأحداث كي ندرك موقع كل معركة في خريطة المعركة الشاملة التي تفرضها القوى الغربية المعادية، والأنظمة الرجعية والعميلة لها على بلداننا تحت مسميات مختلفة وبذرائع شتى.

فمن الواضح من إستراتيجية ينون أن الفلسطينيين لم يكونوا أبداً الهدف الوحيد للخطط الصهيونية ولكنهم الهدف الأول لأن وجودهم كشعب ينفي جوهر قيام الكيان الصهيوني بل إن كل الدول العربية، وخاصة تلك الدول، تقول الإستراتيجية، ذات التوجهات القومية والمتسقة هي هدف حقيقي عاجلاً أم أجلاً. ذلك لأن الفكرة الأساسية لهذه الإستراتيجية، هي أن إسرائيل غير قابلة للحياة والاستمرار كدولة صغيرة في محيط معاد ولابدّ لها، إذا ما رغبت بضمان الاستمرار، من أن تصبح امبراطورية تسيطر على الإقليم، على الأقل فكرياً واقتصادياً إن لم يكن عسكرياً. ومن أجل هذا لابدّ لها أن تعمل على تفتيت الدول العربية، من الداخل وأن تستغل الفروقات الأثنية والطائفية في كل بلد وتذكيها إلى أن تتحوّل دول المنطقة إلى دويلات متناحرة على أساس العرق أو الدين أو الطائفة.

ومن أجل هذا لابدّ من البدء بتقويض الجيوش العربية الأساسية، والتي تُشكل، في سورية والعراق على وجه الخصوص، عنصر القوة الأساسية للدولة، ولذلك فإن حلّ الجيوش أو تدميرها في مصر، والعراق، وسورية، هو هدف سريع، في حين يبقى تقسيم هذه الدول إلى دويلات طائفية وعرقية، هو الهدف النهائي لإسرائيل. وتصرّ الإستراتيجية على أنه لابدّ من وجود دولة للأقباط في مصر، ولذلك نرى تركيز العصابات الإرهابية الوهابية الإسلامية المتشددة على تفجير كنائس الأقباط، ولابدّ من الخروج من أحكام اتفاقية كامب دافيد، وإعادة سيناء إلى إسرائيل في الوقت الذي سوف يصبح الأردن وطناً طبيعياً للفلسطينيين.

في مراجعة الأحداث التي مرّت على أمتنا منذ الثمانينيات وحتى اليوم نرى أن كل ما جرى على بلداننا يهدف إلى أن يسوق بلداننا في هذا الاتجاه ومازالت الأحداث اليوم في سورية، والعراق، والأردن، وسيناء، تؤشر في ذلك الاتجاه الذي نصت عليها إستراتيجية ينون. ولهذا فإن كلّ المسميات من داعش إلى النصرة إلى الجيش الحرّ أو غيرها التي تتخذ الإرهاب الذي يضرب بلداننا في سورية، ومصر، والعراق، ونراه تارةً في سيناء وتارةً في الموصل، والرقة، ودير الزور، وتدمر، كلّه ينبع من إستراتيجية واحدة تتخذ من البلدان الرجعية العربية المموّلة والمسهّلة أداة لها في نظرة شاملة وتحريك واعٍ وممنهج للأحداث. والمشكلة هي أن الأطراف المتضررة وهي هنا دولنا العربية، لم تجتمع يوماً لتقرأ هذه الأحداث قراءة متأنية متكاملة ولتوحّد الجهود باعتبار أن الواقع يؤكد أن الهجوم على تدمر، ونمرود، هو ذاته الهجوم على سيناء، والقدس، وأن الهدف النهائي هو إضعاف الجميع ثمّ تحويلهم إلى مستخدمين في معامل ودوائر الصهيونية الإقليمية التي تطمح وتخطط للسيطرة على الإقليم.

وفي هذا الصدد فإن التوجه السعودي نحو تحريض العراق ضد إيران، وسورية، والمنطق التقسيمي الذي يطرحه النظام السعودي وخوض عدوان غاشم على شعب اليمن، ودعم الإرهاب المدمّر في سورية، ومصر، ولبنان، والعراق، كل هذا يصبّ في مصلحة الصهيونية في تنفيذ مخططاتها التي تستهدف العرب والمنطقة بمن فيهم هؤلاء الحكام السعوديون، والخليجيون، الذين يفرحون اليوم بخدمتها سراً وعلانية إلى أن تنقض عليهم وتستخدمهم حطباً لنارها الآثمة.

إن التدمير المنهج لمعالم حضارتنا وهويتنا وتاريخنا، هو خطوة على طريق تنفيذ إستراتيجياتهم وخططهم أما معاركنا المنفصلة والمتباعدة فهي غير قادرة على تقويض خططهم ما لم تصبح المعركة واحدة، وبرؤية ومنهجية وتصميم وإدراك أن هذه المعركة على مساحة الوطن العربي هي معركة واحدة تتخللها أهداف قصيرة المدى ومتوسطة المدى وبعيدة المدى ولكنها أهداف واحدة، والمستهدف هو نحن العرب في كل أقطارنا وفي مستقبل أجيالنا وإن كان الجهل يمكّن أعداءنا من استخدام البعض من هؤلاء العرب كأداة أساسية في هذه المعركة، سواء من خلال تحالفهم مع العثماني الذي يقضم أرضنا كالصهيوني تماماً أو من خلال تسخير أنفسهم وأموالهم وقواعدهم لتدمير اليمن، وسورية، والعراق، كخطوة أولى. أفلا يعقلون؟.

أنقرة تقر بالأمر الواقع بعد دخوله منبج

الجيش يوسع سيطرته شرقي حلب.. ويحبط هجوماً للنصرة في درعا

| الوطن – وكالات

واصل الجيش العربي السوري مهامه في استعادة المناطق من سيطرة الإرهاب فتقدم في درعا ومحيط العاصمة، التي أمطرها الإرهابيون أمس بالقذائف، على حين دفع تقدمه في ريف حلب الشرقي وسيطرته على منبج مؤخراً، أنقرة إلى القبول بالأمر الواقع.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش وجه وحداته في ريف حلب الشرقي باتجاه منطقة الخفسة، لأهميتها في تحقيق الأمن المائي للمحافظة وامتناع داعش عن ضخ مياه الشرب لأكثر من شهرين، فبات يفصل الجيش عنها أقل من ١١ كيلو متراً، وهي مسافة شبه خالية من القرى والبلدات، ما يسهل عمليته للسيطرة على المنطقة الحيوية ومد نفوذه إلى بحيرة الأسد والقرى الواقعة على ضفافها.

وقال المصدر: إن الجيش هيمن على ١١ بلدة أمس أهمها الرشدية وسامية وخربة عشيني وجب أبيض شمالي والساقية وتبارة كلش وأم ميال وأبو حنايا ورسم الدوالي.

ولفت المصدر الميداني إلى اقتراب الجيش من مطار كشيش العسكري إلى الشرق من بلدة دير حافر التي تفصله عنها ٥ كيلو مترات فقط.

ودفع دخول الجيش العربي السوري منطقة منبج التي كانت تسيطر عليها «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أول من أمس رئيس وزراء تركيا بن علي يلدريم إلى الاعتراف بالأمر الواقع، وقال: «لا ننظر كتطور سلبي إلى دخول الجيش السوري لمنبج وخروج وحدات الأكراد السوريين من المدينة، فالأراضي السورية يجب أن تكون للسوريين».

إلى العاصمة، فقد نقلت صفحات على «فيسبوك» عن مصدر عسكري تأكيده أن الجيش «حقق تقدماً كبيراً في البساتين والمزارع المحيطة بالقابون شمال شرق دمشق، وسيطر عليها بشكل شبه كامل كما سيطر على عدة كتل ضمن المزارع» على حساب «جبهة النصرة» وحلفائها من الميليشيات، لافتاً إلى أنه في «المرحلة المقبلة ستبدأ معركة كتل الأبنية داخل القابون بعد الانتهاء من السيطرة على البساتين».

في المقابل، نقلت «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق: أن «المجموعات الإرهابية المنتشرة في حي القابون ومنطقة الغوطة الشرقية استهدفت منازل المواطنين في ضاحية حرستا السكنية بـ١٠ قذائف صاروخية ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة اثنين آخرين»، قبل أن يؤكد نشطاء على «فيسبوك» لاحقاً «استشهاد ٤ مدنيين جراء سقوط قذائف هاون على محيط مشفى تشرين وضاحية الأسد إضافة إلى «سقوط ٤ قذائف أخرى على حي أبو رمانة ومدينة المعارض والبرامكة و٤ في مساكن برزة وقذيفة في العدوي، وما يقرب من ٤٠ قذيفة على ضاحية الأسد ومحيطها بريف دمشق».

وفي درعا نقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش «خاضت اشتباكات عنيفة مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم «جبهة النصرة» هاجمت من محاور دوار المصري وحيي الكرك والأربعين عدداً من النقاط العسكرية في منطقة درعا البلد، لافتاً إلى أن الاشتباكات انتهت «بإفشال الهجوم بعد مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم وذخيرتهم».

وفي محافظة حمص، ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»، أن كلاً من سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة نفذا عدة رمايات مركزة على مواقع وتجمعات «النصرة» وميليشيات «أحرار الشام» و«رجال الله» و«كتائب الفاروق» في حي الوعر رداً على الخروقات التي أقدموا عليها باستهداف طريق عام حمص طرطوس وقرية المزرعة والحواجز الواقعة بمحيط الحي بالأسلحة الرشاشة والقناصة.

وفي حماة أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن «النصرة» والميليشيات المتحالفة معها، كانوا هدفاً سهلاً لنيران الجيش الكثيفة في قرى طيبة الإمام ولحايا ومعركبة ووادي كفر زيتا وكفر نبودة.

وحدات من الجيش العربي السوري في محيط مدينة تدمر بعد استعادة السيطرة عليها من تنظيم داعش الإرهابي (سانا)

«النصرة» تحصل على صواريخ «تاو» أميركية

| وكالات

نشرت ما يسمى «هيئة تحرير الشام» التي تقودها جبهة النصرة الإرهابية على موقعها في فيسبوك فيديوهات عن معارك دائرة في الريف الغربي لحلب مع الجيش العربي السوري تستخدم فيها «الهيئة» صواريخ «تاو» الأميركية.

واعتبرت تقارير صحيفة أن «وصول هذه الصواريخ لـ«هيئة تحرير الشام» تطور كبير ليس في سياق توازن المعادلة العسكرية، إنما لكون هذه الصواريخ حسب الإعلانات الأميركية ممنوعة على الجماعات المتشددة في سورية»، لافتة إلى أن «النصرة لم تعلن خلال الأعوام الماضية عن هذا النوع من الصواريخ» رغم أن حلفاءها من ميليشيات أخرى «مثل حركة نور الدين زنكي وجيش المجاهدين وغيرهم كانوا قد استخدموا هذه الصواريخ على نطاق واضح في المعارك، خاصة تلك التي دارت مع الجيش السوري في ريف حماة منتصف عام ٢٠١٥».

وأشارت التقارير إلى أن «تلك الصواريخ تم شراؤها من الولايات المتحدة أو تقديمها مجاناً لغرفة عمليات «الموم» التي تتخذ من الأراضي التركية على الحدود السورية مقراً لها، ويديرها ضباط استخبارات من تركيا وقطر والسعودية» بعدما تعهدت «الموم» للولايات المتحدة بضمان عدم وقوع هذه الأسلحة بأيدي عناصر متشددة»، معتبرة الفيديوهات «دليلاً على إخفاق هذا التعهد».

موسكو أعلنت أن العملية السياسية يجب ألا تطول عن ١٨ شهراً

باريس: ننظر بإيجابية إلى محادثات أستانا

| وكالات

وسط تحول لافت في الموقف الفرنسي رحب بمسار «أستانا» حول الحل في سورية، أكدت موسكو أن العملية السياسية يجب ألا تطول عن ١٨ شهراً وفقاً للقرارات الدولية، على حين انتقدت معارضة الداخل الأمم المتحدة ومبعوثها إلى سورية ستيفان دي ميستورا بسبب «محاباتهما وتحيزهما» ضدها.

وقال رئيس لجنة مجلس الشيوخ الفرنسي للشؤون الدولية والدفاع والقوات المسلحة جان بيير رافاران، خلال حديث صحفي نقلته وكالة «سانا»: إن «أي مبادرة تهدف إلى حل الأزمة في سورية وتحقيق السلام فيها، وهذا هو الهدف الأساسي بالنسبة لنا، تحظى باستحساننا»، الأمر الذي اعتبره مراقبون «ابتعاداً للمرة الأولى عن النسق العام الذي انتهجه فريق الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا أولاند الذي دأب مع وزير خارجيته جان مارك إيرلوت على اتخاذ مواقف تدخلية في الشأن السوري عبر الدعوة إلى رحيل الرئيس بشار الأسد مراراً وتكراراً».

وأضاف رافان: «إذا كانت محادثات أستانا (ومقرر عقد جولة جديدة منها منتصف الجاري) مدعوة إلى تسريع الحل في سورية فإننا ننظر إليها بإيجابية»، معتبراً أن صيغة الحوار السوري السوري في جنيف تنطوي على آفاق أكثر رحابة من وجهة نظر التسوية السياسية للازمة في سورية». وذلك في موقف يتقاطع مع المواقف الروسية، بعد مراحل سابقة كان فيها المسؤولون الفرنسيون يكيلون الاتهامات للروس بارتكاب جرائم حرب في سورية، وينتقدون مسار «أستانا».

وعلى حين حذر رافاران من فكرة «المناطق الآمنة» ووصفها بأنها «فكرة خطيرة»، اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي مبعوث الرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقية ميخائيل بوغدانوف أنه «حتى هذه اللحظة لا نفهم الآلية ولا تفاصيل الأفكار الأميركية» حول «المناطق الآمنة».

وفي مقابلة مع صحيفة «الحياة» اللندنية، شدد بوغدانوف على أن «هناك خريطة طريق وخطة زمنية لعملية التسوية» في سورية، وأضاف: «العملية (السياسية) يجب ألا تطول عن ١٨ شهراً، وهذا موثّق في القرارات الدولية وهو أساس التحرك».

واعتبر الدبلوماسي الروسي أن «التقارب الإيراني الأميركي والتقارب الإيراني السعودي، هو المدخل الصحيح للحديث عن التسوية المطلوبة في سورية».

في الغضون أعلنت ممثلة منصة حميميم المعارضة ميس كريدي وفقاً لموقع «روسيا اليوم»، أنه و«منذ البداية لم يتسم سلوك الأمم المتحدة بالحياد وعدم التحيز فيما يتعلق بالتعامل معنا ومع المعارضة الوطنية»، وأضافت: «لم يكن الحياد من شيمة الأمم المتحدة ولا ممثلها دي ميستورا».

قاديروف والسيد يؤكدان أهمية التعاون في التصدي للإرهاب

| وكالات

بحث الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف مع وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أمس في غروزني سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية في مواجهة الإرهاب والتطرف.

وأكد الجانبان خلال اللقاء، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أهمية التعاون بين المؤسسات الدينية السورية والشيشانية والروسية وتكاتف الجهود للتصدي لظاهرتي الإرهاب والتطرف.

مسؤول فلبيني أكد دعم بلاده للحكومة السورية وأن الأولوية لمكافحة الإرهاب

شعبان: من المفيد المضي قدماً في العلاقات بين البلدين

المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان خلال لقائها نائب وزير خارجية الفلبين (سانا)

| وكالات

شدد نائب وزير خارجية الفلبين جيسوس يابس على أن الأولوية هي لمكافحة الإرهاب الذي تحاربه الحكومة السورية بكل جدية، على حين اعتبرت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن من المفيد أن تمضي سورية والفلبين قدماً في علاقاتهما الثنائية، في حين اتفق نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ويابس على عزم البلدين على المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى محاربة الإرهاب.

ونوهت شعبان خلال اللقاء مع يابس والوفد المرافق له، بحسب وكالة «سانا»، بموقف الفلبين الذي كان «جيداً طوال مراحل الأزمة حيث لم تنقطع العلاقات بين بلدينا».

بدوره أشار يابس إلى أن الوضع في سورية يتحسن باطراد، مشدداً على دعم بلاده للحكومة السورية الشرعية، ومؤكداً أن الفلبين وقفت مع سورية بأحلك الظروف ولم تغلق سفارتها في دمشق أبوابها رغم الضغوط.

وقال: إن الأولوية القصوى هي لمكافحة الإرهاب الذي تحاربه الحكومة السورية بكل جدية، وإنه سينصح حكومته بالعمل على رفع الحظر الذي فرض من الولايات المتحدة وحلفائها على سورية.

واتفق المقداد ويابس خلال لقائهما، على عزم البلدين على المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى محاربة الإرهاب والاتجار بالأشخاص باعتبارهما آفتين تهددان مصير حياة الكثير من المواطنين في كل أنحاء العالم.

كما بحث وزير الداخلية اللواء محمد الشعار مع يابس تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتطويرها ووضع الجالية الفلبينية في سورية.

السفير الصيني لـ«الوطن»: الحرب على الإرهاب يجب أن تكون بالتوازي مع وقف إطلاق النار والمباحثات السياسية

| الوطن

أكد السفير الصيني في سورية تشي تشيانجين أن بلاده ترحب بنتائج جنيف٤ وتدعم في الوقت ذاته مسار أستانا وعملية وقف إطلاق النار.

وأضاف السفير: صحيح لم يكن هناك اختراقات خلال هذه المباحثات، لكن كان هناك نتائج أولوية والصين ترحب فيها.

وقال السفير خلال زيارة قام بها أمس إلى مقر صحيفة «الوطن» إن الصين تأمل مواصلة مسار الحل السياسي في أستانا وفي جنيف ولهذه الأسباب شارك مبعوث الحكومة الصينية الخاص بالقضية السورية السفير كزايوان على رأس وفد صيني في مباحثات جنيف٤ حيث التقى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان ديمستورا ورئيس وفد الحكومة السورية د. بشار الجعفري ورئيس منصة الرياض ورئيس وفد روسيا الاتحادية المشارك وممثل تركيا.

وقال السفير الصيني إن مبعوث حكومته أكد خلال هذه الاجتماعات موقف الصين الداعم لمسار السلام في سورية وعلى أولوية الالتزام باتفاقية وقف إطلاق النار واستمرار المفاوضات في أستانا وجنيف، ووجد مبعوث الحكومة الصينية أن كل الأطراف المشاركة في جنيف تهتم بدور الصين السياسي تجاه الأزمة السورية.

وكشف السفير الصيني في سورية أن رئيس وفد الجمهورية العربية السورية د. بشار جعفري أعرب لمبعوث الحكومة الصينية عن شكر بلاده للصين على مواقفها السياسية وعلى المساعدات الإنسانية والاقتصادية التي تقدمها للدولة السورية متمنياً على الصين أن يكون لها دور إيجابي في مباحثات جنيف بحيث تنتج حلاً واقعي للأزمة. وأضاف السفير إن الصين ترجو أن تتوصل الحكومة والمعارضة إلى حلول للأزمة السورية وذلك خدمة للشعب السوري ومصلحة الدولة السورية مؤكداً أن الحل يجب أن يكون بين السوريين فقط الذين هم يقررون مصيرهم.

وعن دور المجتمع الدولي، قال السفير: على المجتمع الدولي أن يتعاون وينسق فيما بينه لتقديم المساعدات والدعم اللازم للحكومة السورية وللمفاوضات المشتركة. وأضاف السفير تشيانجين أن الصين سيكون لها حضور أكبر وأكثر فاعلية وإيجابية في القضية السورية لحماية مصالح الشعب السوري.

وختم السفير قائلاً: الصين تعتقد أن مكافحة الإرهاب قضية ملحة وعاجلة ويجب أن تكون الحرب على الإرهاب بالتزامن مع اتفاقية وقف إطلاق النار ومباحثات السلام.

وكانت مباحثات جنيف٤ اختتمت أول من أمس حيث توصلت إلى وضع جدول أعمال مكون من أربع سلل توافقاً مع القرار ٢٢٥٤ وهي: الحكم والدستور والانتخابات إضافة إلى سلة مكافحة الإرهاب التي فرضها وفد الجمهورية العربية السورية والتي ينص عليها القرار ٢٢٥٤.

٨ آلاف دعوى تثبيت زواج في شهرين

| محمد منار حميجو

يلجأ الكثير من الشباب والفتيات إلى تثبيت زواجهم في المحاكم الشرعية عبر رفع دعاوى بدلاً من تسجيله إدارياً ليبلغ عدد دعاوى تثبيت الزواج في دمشق وريفها نحو ٨ آلاف منذ بداية العام، بحسب مصادر قضائية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت المصادر أن الشباب الذين هاجر بعضهم يرسل وكالات خاصة بالزواج إلا أنها لا تحظى بالموافقة لثغرة فيها وآخرون لا يستطيعون إرسال وكالات، ما يدفع الفتاة إلى رفع دعوى لتثبيت الزواج.

وتابعت «الوطن» إجراءات إحدى دعاوى تثبيت الزواج وذلك بمرافقة أم تريد تثبيت الزواج لابنتها عبر رفع دعوى فطلب القاضي مجموعة من الأوراق لم تكلف سوى ألفي ليرة في حين محامون يتقاضون أكثر من ١٠٠ ألف ليرة بحسب مواطنين.

من جهته أكد القاضي الشرعي لمحكمة دوما في ريف دمشق ثائر الشيخ لـ«الوطن» أن قانون أصول المحاكمات لم يفرض على المواطنين توكيل محام في دعاوى تثبيت الزواج والطلاق.

(التفاصيل ص٨)